



وهضات

y.abdul@alanba.com.kw

يوسف عبد الرحمن

هذا وقته..

الخطاب الإسلامي!

في ظل معطيات هذه المرحلة الآنية والقادمة أرى ضرورة الدعوة إلى تجديد الخطاب الإسلامي مع الأخذ في الاعتبار كل المستجدات وفتح باب «النقد الذاتي» تطلعا إلى واقع أفضل وتجنباً للمالكات كثيرة قادمة قد تأتي على حساب الثوابت الإسلامية وهذا دور وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وهذه فرصة أشكر معالي الوزير والوكيل والوكلاء المساعدين والمديرين والعاملين على أدوارهم، وأيضا المجتمع بكل قطاعاته وأفراده، فالمسؤولية مشتركة.

نحن نريد في هذه «المرحلة الحساسة» التطلع إلى بداية تصويب الأخطاء والمثاب وتطوير «وسائل الدعوة» وصولا إلى «الوسطية المرتجاة» والبعد عن «التشنج والتعسف والمكابرة» والقول «تقبل أو نرفض» وهذا جله فالقيام الأمر يتطلب تعاوننا صادقا! كما أنه على «الداعية» الذي نصب نفسه للناس إماما أن يبدأ بنفسه قبل تعليم غيره، فهو «القدوة» التي تناظرها الجموع!

نحن مطالبون بتغيير الخطاب الإسلامي ليس بسبب الضغط الذي يمارسه الغرب على الأنظمة الحاكمة وعلى التيارات الإسلامية في كل مكان «بل» لأننا (نحن) بحاجة ماسة إلى «النقد الذاتي» ولا أقصد «الجلد» إنما الجلوس إلى مائدة الحوار والبدء في «النقد الفاعل للأخطاء وتصويبها» إلى أفعال وممارسات وفعاليات حقيقية في هذه المرحلة على وجه السرعة ووضع «رؤية» وسطية لا تخرج عن نطاق الكتاب والسنة، وتأخذ بالاعتبار معنى أصح وأدق «رؤية إسلامية حضارية» فيها الحق والمبدئية والصواب والأسلوب هو لباس الفكر القادم!

خطابنا الإسلامي «الدعوي والإصلاحي والوعظي» يظل مفتقرا إلى نوع من «القرأة النقدية» المستمرة والمراجعة والتطوير في ظل هذه «الثورة المعلوماتية والاتصالية» وأرى أن نبداً استخدام هذه «التكنولوجيا» بشكل صحيح، ولصالح الخطاب الإسلامي وبعيدا عن «الوعظ المباشر»، كما نشاهد في المساجد الآن والاستفادة من نتائج التقدم العلمي والتكنولوجي واعتماد الأسلوب «العلمي» لتحقيق «الأصول المنهجية» في ذكر الآيات وتفسيرها وإبعاد الأحاديث الموضوعية والتقيد بالصحح منها في الاستشهادات، خاصة التي تثير الناس والعوام وبعيدا عن «الخطب الرنانة» الحماسية التي أضلت كثيرا من شباب الإسلام عن الطريق المستقيم السوي، وأرى أن تبدأ «المسجلات» التي تسجل الخطبة إلى أخرى اسطوانية تتناسب مع هذا العصر! وأشد بقطاع المساجد الذي بدأ يقدم خطبة مطبوعة تساعد الإمام في خطبة الجمعة!

هذه: نريد خطابا مبشرا غير منفر ويستخدم كل الاشكال والسمات المتعارف عليها ويكون بعيدا عن «التطاول»!

يقول الشاعر ابن الرومي:

الحقد داء دوي لا دواء له
يزي الصدور إذا ما جمزهُ حُرثا
فاستشف منه بصفح أو معاتبه
فإنما يبرأ المصدورُ ما نُفِثا

نريده خطابا واقعي يقدم رؤى وحلولاً إيجابية ولا يتنازل عن الثوابت ويتناول تحديات العصر، ويذكر العائد من الانحراف الفكري والعقدي أن «التائب من الذنب كمن لا ذنب له»! **أخر الكلام:** مطلوب من الخطاب الإسلامي أن يتناول استشراف المستقبل الواعد ويضع «رؤية» لمن يعتلي المنابر وينشر ثقافة الأمة الوسط، والبقاء دائما للأصلح!

زبدة الحجى: علينا التمسك بالكتاب والسنة، لأنهما الأكثر ديمومة وصالحان لكل زمان ومكان فلا مكان للغلو والتفكير! والدنيا دار ممر والأخرة دار مقر فلم تجعل نفسك وتصنيها وصيا على الناس؟! خطابنا الإسلامي هو حلقة من «المرسل والمتلقي» وهو كرة «مرتدة»، إن كان في الخطاب انحراف فكري ومنهجي بعيدا عن «الوسطية الحققة» وهذا كله مسؤولية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ودور مساندة من قطاعات المجتمع المدني الداعمة للوسطية.

شريعتنا السمحة «مرتکز أصيل وثابت» نحو أمة لا تعرف التطرف، متى أحسنا اختيار «المرسل» الحامل للفكر الإسلامي الوسطي القادم كلما نحننا في تحقيق أهدافنا الدعوية.. وفي هذا فليتنافس المتنافسون!

ولنتذكر دائما: «خير الكلام ما قل ودل»!

وكيل «الأوقاف» دشن مشروع «تحسين» لحماية طلبة الجامعات والمعاهد والكلية العسكرية من برائن التطرف

تأهيل العائدين من «داعش» وبرنامج خاص لحاملي الأفكار المتطرفة



م.فريد عمادي والمشاركون خلال المؤتمر الصحفي

الإعلام والصحافة في الحرس الوطني المقدم ركن د. جعدان الشمري عن أهمية مبادرة تحسين واستهدافها لشريحة الشباب التي يحرص عليها سمو الأمير باعتبارهم الحاضر والمستقبل كما أن الحرس داعم قوي للجهات المدنية من خلال مبادرات مجتمعية منها مشروع واع واستضافة مشاركين من الأوقاف وتذليل كل الصعاب.

وقال الشمري إننا نسعى للتعاقد مع كل مؤسسات الدولة لإنجاح مشروع تحسين لمحاربة التطرف والغلو في ظل تأثير وسائل التواصل المختلفة التي يقصدها ويتعامل معها الشباب وكذلك الجماعات المتطرفة، لذا يجب توعية الشباب بالفكر الصحيح عن الإسلام لأنه دين وسطي وبعيد كل البعد عن الغلو والتطرف ولكن كل هذه الأفكار دخيلة على الإسلام والمجتمعين الكويتي والعربي.

وأشار إلى أن قيادة الحرس تعمل على تطبيق الوثيقة الاستراتيجية 2020 التي تهدف إلى الأمن أولا من خلال توفير الدعم لجميع المبادرات المدنية التي تعمل لخدمة المجتمع الكويتي في جميع مرافق الحرس الوطني من خلال إقامة جميع الأنشطة والورش التي تخدم المجتمع بشكل عام وتحارب التطرف والغلو بشكل خاص.

من جانبه، قال مدير مركز تعزيز الوسطية عبدالله الشريفة تعزيز الوسطية الشريفة تعزيز الوسطية ومحاربة التطرف مسؤولية كل فرد يعيش في البلاد وليس وزارة الأوقاف ومركز الوسطية فقط، مشيرا إلى أن الفكر المتطرف دخیل على المجتمع الكويتي.

ويديره، قال مدير التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع المقدم خالد الأيوب نحن بحاجة لهذا المشروع الذي يحصن المجتمع من الأفكار الخيالية والمتطرفة التي تؤدي إلى هدف القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة.

تطرف وهذا المشروع يأتي لتحسين الشباب من أي فكر متطرف قد يتسلل إليهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمتاحة للجميع، مشيرا إلى أن الجماعات المتطرفة تجد ضالتها في هذه الوسائل.

وأشار إلى أن مشروع تحسين يستهدف 10 آلاف طالب وطالبة في المؤسسات التعليمية من الصف الثاني عشر، والكلية والمعاهد التطبيقية، جامعة الكويت، الجامعات الخاصة من خلال إقامة 200 حلقة نقاشية وورش حوارية لفت إلى أن المشروع مستمر ولن يتوقف على الموسم الدراسي الحالي، مشيرا إلى أن جميع العاملين في المشروع متطوعون.

ولفت عمادي إلى أن مشروع تحسين هو حملة وطنية وقائية تثقيفية تهدف إلى توعية الشباب وحرص الانتماء والولاء وحب الوطن هذا المشروع هو الورع الواقية لطلبة وطالبات التعليم التطبيقي، حيث أن هؤلاء الطلاب عرضة للوقوع تحت تأثير الفكر المتطرف والمنحرف لذا فإن هذا المشروع سيكون له تأثير كبير في التصدي للغلو والتطرف.

60 ألف طالب يد التطبيقية

وقال عمادي ان برامج الوسطة حقت نجاحا فاق 90٪ من خلال البرامج المختلفة بزيارة الدواوين ولقاء الشباب في مختلف الجهات وكذلك تدريب أكثر من 3000 معلم ومعلمة وموجه وإمام وخطيب على نشر أفكار الوسطة ومحاربة الغلو والتطرف.

الحرس الوطني داعم

من جانبه، تحدث رئيس

بلدية الكويت وستاتي بعدما المراحل تباعا. وأشار إلى انه لن تتم إزالة أي مسجد الأبعد وجود البديل، مؤكدا أن الأمانة العامة للأوقاف ستساهم من اوقاف المساجد حتى إزالة جميع مساجد الصفيح وبناء مساجد حضارية تليق بالكويت.

وعلى صعيد مشروع «تحسين» قال وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية فريد عمادي إن هناك 6 جهات حكومية مشاركة في مشروع تحسين وهي أعضاء في اللجنة العليا لتعزيز الوسطية وهي وزارة الأوقاف، ووزارة الشباب، ووزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة الإعلام ووزارة الشؤون والداخلية.

وأشار إلى ان مشروع تحسين لتحسين الأبناء من فكر الغلو والتطرف والتفسير ولتعزيز الفكر الوسطي لحمايتهم من تلك الأفكار، لافتا إلى ان الشباب في الكويت يمثلون أكثر من 70٪ من المجتمع لذا يجب علينا جميعا ان نحمي هذه الفئة من الفكر التكفيري الذي يستهدف هذه الشريحة من المجتمعات.

وأشار عمادي إلى ان الكويت لا تعاني من أي

طرح مناقصة بناء مساجد بديلة للصفيح خلال أيام بتكلفة مليون دينار

جميع أعضاء «أسود الجزيرة» عدلوا أفكارهم إلا واحدا وما زلنا مستمرين معه

مبان جاهزة لن تستغرق أسبوعين للمساجد البديلة ولن نهدم أي مسجد قبل إيجاد البديل

وأوضح ان هناك تعاون مع المؤسسات الاصلاحية لمناقشة من لم يصدر بحقهم احكام منظرية. وعلن عن جاهزية الأوقاف واللجنة العليا لتعزيز الوسطية لاستقبال العائدين من داعش وتصحيح أفكارهم وفق برامج أعدتها الوزارة بواسطة نخبة من العلماء المتميزين. كما كشف عمادي في تصريحات للصحافيين ان عدد مساجد الصفيح التي ستعيد الأوقاف بناءها سيبلغ 100 مسجد في المرحلة الأولى بميزانية مليون دينار تبرع من مصرف المساجد التابع للأمانة العامة للأوقاف.

وأعلن عمادي ان وزارة الأوقاف بدأت في وضع الشروط والمواصفات وسيتم طرح المناقصة خلال أيام، مؤكدا ان تنفيذ العمل سيتم بسرعة كبيرة حيث سيتم بنظام الأمانة العامة للوزارة يستغرق بناء المسجد أكثر من أسبوعين إلى 3 أسابيع.

وأشار إلى ان وزارة الأوقاف تصد استخراجه جميع التصاريح اللازمة للبناء من

ناقشت الفتاوى المستجدة لاحتساب الزكاة

«بيت الزكاة»: توصيات الندوة الـ 25 لقضايا الزكاة المعاصرة

معتمدة لدى المجامع الفقهية



جانب من فعاليات الندوة الـ 25 لقضايا الزكاة المعاصرة

إصدار الفتاوى اللازمة لهذه القضايا المستجدة في أمور الزكاة لتسهيل على الأفراد والشركات والمؤسسات العقارية والاستثمارية احتساب زكاتها.

وتعتبر إقامة مثل هذه الندوات العلمية مهمة كونها تناقش قضايا معاصرة ظهرت بعد تطور العلوم المحاسبية والاقتصادية وتوسع الأعمال التجارية والعقارية والاستثمارية.

وقال رئيس الأمانة العامة لندوات قضايا الزكاة المعاصرة ورئيس الهيئة الشرعية لبيت الزكاة د. خالد شجاع العتيبي ان أهمية هذه

وقد شكلت الندوة عدة لجان لدراسة ومناقشة هذه البحوث من مختصين شرعيين ومحاسبين لتقديم التوصيات اللازمة لها والتي ناقشها العلماء المشاركون

تحت شعار «منقذ في كل بيت»

الحرس الوطني يطلق النسخة الـ 6 من مبادرة تنمية ووفاء لكويت العطاء



جانب من الحملة

أوليا الفكرة كل الدعم والاهتمام منذ بدايتها ونللا كل الصعوبات أمام القائمين عليها تحقيقا

محور المسؤولية الاجتماعية للحرس الوطني الذي توليه الوثيقة الاستراتيجية 2020

«الأمن أولا» اهتماما كبيرا. من جانبه، قال قائد العمليات والخطط اللواء الركن فالح شجاع قالح إن المبادرة تنطلق هذا العام تحت شعار «منقذ في كل بيت»، لتحقق أكبر قدر من الاستفادة للراغبين أن الانضمام إليها، مشيرا إلى أن القائمين على المبادرة حريصون على تنوع الدورات التي تشتمل عليها لإكساب المتدربين المهارات والخبرات التي تعود بالنفع عليهم في مشوار حياتهم، مبينا أن هناك إقبالا كبيرا من الشباب الكويتي على الالتحاق بالمبادرة إذ تقدم في الدورة الخامسة نحو 4466 طالبا، واستفاد منها 506 متدربين.

بدوره، نكر مدير مديرية القوى البشرية العقيد أحمد عبدالرحمن عبداللطيف أن البرامج التي تشتمل عليها المبادرة تتضمن دورات في السباحة (إنقاذ)، والإسعافات الأولية، وتمديدات الكهرباء، وميكانيكا السيارات، وأساليب الوقاية ومكافحة الحرائق الأولية، مشيرا إلى أن التسجيل سيستمر حتى الخامس من نوفمبر المقبل، على أن تعقد الدورات التدريبية اعتبارا من 12 نوفمبر المقبل لمدة ثلاثة أسابيع، في نادي ضباط الحرس الوطني.

وأشار العقيد أحمد عبدالرحمن إلى أن مجتازي الدورة سيحصلون على مكافآت مالية وشهادات تقدير، وأن التسجيل سيكون في نادي ضباط الحرس الوطني خلال الفترة من 28 أكتوبر 2017 إلى 5 نوفمبر، وفي جامعة الكويت (كلية العلوم الإدارية) من 29 إلى 30 أكتوبر الجاري، وفي مجمع 360 من 31 الجاري وحتى 2 نوفمبر 2017.

«الشؤون» أنجزت 52٪ من مشروع ميكنة خدماتها

بشرى شعبان

علمت «الأنباء» من مصادر مطلعة في وزارة الشؤون ان الوزارة أنجزت ما يقارب الـ 52٪ من مشروع ميكنة خدمات الوزارة المدرجة ضمن برنامج عمل الحكومة. وبيّنت ان النسبة المنجزة من المرحلة التنفيذية في حين تم إنجاز ما يقارب الـ 62٪ من المراحل التحضيرية للمشروع.

وأكدت المصادر ان الوزارة تعمل على اعداد تقارير دورية فيما يخص متابعة وانجاز المشاريع التنموية المدرجة في خطة التنمية بالإضافة إلى مؤشرات المتابعة وترفعها بشكل دوري إلى الأمانة العامة للتخطيط. وأكدت المصادر ان وزارة الشؤون من الوزارات المتميزة في إنجاز جميع المشاريع المدرجة سواء بخطة عمل الحكومة او خطة التنمية.

أعلن الحرس الوطني عن فتح باب التسجيل لمبادرة «تنمية ووفاء لكويت العطاء» في نسختها السادسة، تحت عنوان «منقذ في كل بيت». وأكد وكيل الحرس الوطني الفريق الركن م. هاشم الرفاعي أن المبادرة تنطلق للعام السادس على التوالي، انطلاقاً من رؤية صاحب السمو الأمير القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ صباح الأحمد بالاهتمام بالشباب والاستفادة من طاقاتهم باعتبارهم اللجنة الأساسية في البناء والتنمية، موضحاً أن المبادرة المجتمعية تواصل تحقيق النجاح عاما تلو الآخر بفضل دعم ومساندة القيادة العليا للحرس الوطني ممثلة في سمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح، والشيخ مشعل الأحمد نائب رئيس الحرس الوطني، حيث